

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

تدألة المفظة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبنا عليك توكلتنا واليك ابنا

واليك المصير الحمد لله الذي غرس

اشجار الحكمة في قلوب الوعاظ

واطلع ثمرات الموعظة في خطب الجمعة

ليجتي لا نقاظ ونس نقائش

درر المعاني في بحار الافاظ

واطمع في القوص عليها قلوب

العلماء وصدور الحفاظ

احمد سبحانه وتعالى على نعم

عن حصرها ايضو النطاق

واشكر

واشكره واعلم ان القيام بشكره

غاية لا تطلق واشهد ان لا اله الا

الله وحده لا شريك له واني اليه من

النفاق واشهد ان سيدنا

ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم

عبدك ورسوله وخليفته الذي اخترق

السبع الطياق واصلى واسلم

على سيدنا محمد خير من خطب

وامر وصاب من كل صواب،

نصييائتم وافتح لله،

النبوة بنون ثم بطالعة ختم

٢
فصل اللهم وسلم عليه وعلى آله
واحبابه مما ابتدئ شئ وتته

اما بعد

فيقول كثير العصيان مصطفى
البولاقى قليل العرفان اصلح الله
اعماله وبلغه في الدارين آمله
لمجنى الجاهل ثمرات جهله
وحاق المكر السي باهله ومسر الذ
استكبروا الكبر وبغوه
ومن الله على الذين استضعفوا
في الارض وجعلهم ائمه

وهو

وصار من كان غيبا فرجا وصرت
مع كوني خطاء خطيبا ولما كن
والله من اهل هذا الشأن ولا من
يعد في فرسان ذلك الميدان
ولعمرو الله انما الرتبة صعبة الاثقا
لكن اذا ساعدت الاقدار على جزا
ارقتا كيف لا وهي مرتبة
الرسول ثم الخلفاء والعظماء
الفضول لكن لكل عصر رجلا
ولكل مقام مقال لعمر ابيك
ما نسب للمعلا الى كره

وفي الدنيا كريم ولكن البلاد اذا فلتت
وصوخ نبت ما هي الهشيم ولكن عند
اذ ذاك شي من الدواوين وله يتسر
لى مابه استعين ساعدت الاقلام
واسعت العناية على جمع خطب
هي من الحسن في غاية وتهيئة

فقدت الرتبين وتقلدت الوظيفتين
مستقينا بحول الله لا يقولون
مستمدان من بحر الفضل لا جرد ليو
قلما اشرف الكلام على الكمال وتنازل
ملحصل باوقاته على ما اقتضاه الحما
لا

طالعت بعض دواوين الخطب
حيث تحصل بطلب وبلا طلب
فالتقطت من محاسنها دراهم
وجنيت من اغصانها ثمرات
فجاء بحمد الله مطرب المسامع
له يرله نظير على سمع سامع
فانقاني بابه على امثاله لم ينسج
ناسج على منواله يلوح بدل المحاسن
من مجعانة الحسان وتطلع
شمس اليها من ثوالثه والمثارات
ولقد ختمت كل خطبة باية

عليه وسلم نبيك ورسوله وخليفته
وذكره سنام المجد وتاجه واكليد
المعنى جماله بالجلال

اللهم صل وسلم على هذا النبي العظيم
والرسول المرسل السيد السند الاعظم
سيدنا محمد وعلى اله واهل بيته مرتضى
وادم اللهم ذلك ابدا

عائجه في السماء ابدا
وما تقابله لاهلة هلالا يعود
اما بعد

فيا عباد الله كيف يفرح بالعيد من
عمن

عمن بمنجل هلاله يخصد
وكيف ينسربليس الجديدين
قلبه بسهام المنون وبنائه يقصد
وكيف يقتر بطول الاصل من اجله تقطعه
الايام والليال

وكيف يركب يركب الى الدنيا من عرف لهن اليست
وانه مسافر الى الاقاصد

وان حب الدنيا الداء العصال
وكيف يرضى عن نفسه من يعلم انها بالسوء
وانها لا تنجني في مخرج الحسان
وانها مطبوعة على اخس الخصال

ما كان

وكيف لا يفر من الشيطان من يعلم انه عدو له
 وانه انما يريد ان يغويه ويضلّه
 ليتفق معه في الضلال
 وكيف يعصي لاله من يعلم انه في قبضته
 وانه مفتقر الى رحمته

م
 يدرك

ومضطر اليه في جميع الاحوال
 فانها لا ابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور
 والى الله عاقبة الامور
 وتستخرج مستضعفك حقيقة الحال
 فانظر رحمك الله بعين البصير
 وتدبر عاقبة امرك ومصيرك

واعلم

واعلم انك على سفر وانتقال
 وتزود لسفرك فعسى ان يكون قد اقترب
 فمن سافر في غير خوف عليه العطب
 خصوصا ذوى الجمول الثقال
 واتق الله حسيب الامكان
 ولا تترك العمل تعلقا بانقضاء رمضان
 فالعبود هم مولايك لا رمضان ولا اشوال
 واعتبر بمن معك بالامس ^{كان}
 فصرة الموت فصبار في الرمس
 لا يغني عنه اهل ولا مال
 تالله لو رايت لرايت امر افضيها

وهالاشنيعة بيش المحل وبيش الحال
قد جافت تلك اللحوم وتناثرت هاتيك الحسوم

وتفاصدت الفواصل والواصل
وفعلت به الهوم ما ستعمل بك مثله

ومسكت عليه واستباحت أكله

وفعلت وفعلت به ما نشاء من الافعال

الظن ان من اخذ غيرك يدركك

وانه في السلك لا يسلك يسلكك

لما جاز على واحد المتلين يجوز على باقي الامثال

ولقد رايت من كان قبلكم وسمعت من انبيائهم

وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين

كيف فعلنا بهم وضرنا لولا الامثال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
نَهْأَلَهُ